المحاضره الثالثه (تأهيل المعاقين)

أولا : مفهوم تأهيل المعاقين :

تعريف التأهيل : يقصد بكلمة تأهيل "إعداد الفرد وتزويده بما يجعله أهلا لشيء أو قادراً على أداء شيء بنجاح" .

وتأهيل المعاقين : يعنى "مجموعة العمليات أو الأساليب التي تعمل على تقويم وإعادة إعداد المعاق نحو الحياة السوية" .

وهو بهذا يعنى : تقديم خدمات إرشادية وتدريبية للأشخاص غير القادرين وتنظيم الجهود المتضمنة في العملية التأهيلية ومساعدة المعاقين وإعدادهم لتقبل عملية التأهيل .

ثانيا : أهداف التأهيل :

١- أهداف إنسانية : مثل توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية وخدمات التأهيل الاجتماعي والمهني للمعاقين فذلك يخفف من حدة مشكلاتهم ويشعرهم بالأمن والحماية والسعادة بين أسرهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه.

٢- أهداف اقتصادية :

- **تحويل المعاقين من معالين إلى منتجين مشاركين في التنمية .**
- **توظيف المعاقين في المشروعات الصناعية وإمدادهم بأحدث الوسائل والتجهيزات لتأهيلهم .**
- **توجيه الخدمات لأكبر عدد ممكن من الأشخاص المعاقين العاملين في مجال الصناعة كل حسب قدراته .**
- **ولعل ذلك سيسهم في تحقيق أهداف أخرى .**
- **ارتفاع مستوى المعيشة .**
- **الارتقاء والتحفيز في العمليات الصناعية .**
- **زيادة كمية الانتاج تدريجياً واستخدام الخامات أحسن استخدام .**
- **اعتبار المعاقين قوة لا يستهان بها في وضع الخطط اللازمة للإنتاج الصناعي .**
- **توفير خدمات تسهيلية داخل الوحدات الإنتاجية لزيادة الإنتاج وعدم الشعور بالملل .**
- **تحقيق التعاون الاقتصادي وتنمية المهارات وإتاحة أكبر قدر ممكن من فرص العمل .**

٣- أهداف اجتماعية :

- **الحد من العجز بالاكتشاف المبكر لحالات الاعاقة .**
- **توفير فرص التعليم الخاص لفئات المعاقين .**
- **توفير فرص التوجيه والتأهيل المهني بما يتناسب مع قدراتهم .**
- **ترشيد وتوجيه اتجاهات الرأي العام نحو المعاملة السليمة للمعاقين .**

- تشجيع البحوث العلمية في مجال احتياجات ومشكلات المعاقين وأساليب رعايتهم .

- توفير فرص الترويح المتنوعة والمناسبة لهم .

- توفير برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية المتخصصة لهم .

٤- أهداف مهنية : تتحقق الأهداف المهنية من خلال برامج التوجيه والتدريب المهني الذى يساعد المعاق على اختيار المهنة التي تناسب قدراته وامكانياته البدنية والعقلية ومن ثم تنمية الكفاية الإنتاجية من خلال :

١- مساعدة المعاقين كأفراد على معرفة ذواتهم والتقدير الصحيح لقدراتهم وموازنتها بمتطلبات الأعمال المتاحة لهم .

٢- اكتساب المهارات الأساسية والمعلومات المهنية من خلال البرامج التدريبية المنظمة .

٣- اكتساب العادات والاتجاهات السليمة في العمل والتكيف اثناء العمل وتقبل التوجيهات والمحافظة على الملكية العامة .

٤ - تنمية شعور المعاق بأهمية العمل الذى يدرب عليه له ولمجتمعه .

٥- توعية المعاق بحقوقه وواجباته كمواطن عامل في المجتمع .

٦- تنمية معلوماته عن البيئة التي يعيش فيها وما يوجد بها من أنشطة اقتصادية وفرص عمل .

٥- أهداف مجتمعية وتنموية :

١- زيادة أعداد الأفراد المساهمين في العمل والإنتاج لتحقيق النمو الاقتصادي للمجتمع .

٢- وزيادة توظيف المعاقين وتوفير التأمين الصحي والاجتماعي، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والاستفادة من طاقاتهم إلى أقصى حد ممكن .

٣- والعمل على تغيير الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع نحوهم .

ثالثا : أسس التأهيل واتجاهاته:

تتلخص فلسفة التأهيل : في العمل على احترام كرامة الفرد المعاق وتقديره والتعامل معه كوحدة متكاملة لها كيانها المستقل مع الثقة في امكانياته المتبقية وأنها كفيلة بالتوافق مع ظروف العمل المكفولة في المجال المهني بعد تأهيله .

- ويمكن تلخيص أهم الأسس والاتجاهات التي ينبغي الأخذ بها في تأهيل المعاقين فيما يلى :

١- تقبل المعاق كشخص له كرامته وحقوقه وواجباته والتسليم بأحقيته كمواطن منتج يعمل بأقصى ما تسمح به إمكانياته .

٢- يجب أن تقدم برامج التأهيل للمعاقين على أسس فنية يتعاون فيها فريق عمل متنوع التخصصات.

٣-الاعتماد في عملية التأهيل على مبدأ الفردية وفقا لخصائص كل معاق .

٤- تكامل جهود التأهيل بحيث تؤهل المعاق بصورة متكاملة للاندماج الطبيعي في المجتمع .

٥- تبدأ الجهود التأهيلية بمجرد استقرار العائق وتستند إلى أخصائيين مؤهلين في هذا المجال .

٦- العمل على استرداد كثير مما قد يسببه العائق مثل التعليم والتدريب والعمل طالما أصبح لائقا لذلك .

٧- إطلاق المهارات الاساسية لدى المعاق كالحركة والانتقال واستخدام الأجهزة التعويضية .

٨- الخدمات التأهيلية التي تقدم للمعاقين حق لهم وتامين لغيرهم ولذلك يجب أن تتم بأسلوب علمي لا على الاحسان الارتجالي .

٩- العناية بوسائل الاتصال والتفاهم والتثقيف في محيط المعاقين تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بينهم وبين غيرهم في المجتمع الذى يعيشون فيه.

رابعا : خطوات التأهيل :

أ- الوصول للحالات : ويتطلب التنسيق بين الخدمات القائمة في المجتمع ما بين المستشفى والمدرسة والوحدة الاجتماعية والقيادة المحلية .

ب- التقييم :

- التقييم الطبي : دراسة نواحي القدرة والعجز لدى المعاق وتحديد احتياجاته الطبية والعلاجية كما يشمل دراسة طبية نفسية .
- الدراسة الاجتماعية : دراسة المعاق وتاريخه الاجتماعي وأسرته وعلاقاته الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها .
- التقييم السيكولوجي : دراسة القدرات العامة والخاصة والشخصية والتكيف والتوافق الشخصي والاجتماعي للمعاق .
- التقييم المهني : لتحديد قدرات الفر د وميوله واهتماماته .
- التقييم الكلى : بمعنى دراسة التاريخ التعليمي والتحصيل .
- ج- التشخيص : حيث يتعرف أخصائي التأهيل بمعاونة فريق التأهيل من خلال الدراسة على مشكلات المعاق واحتياجاته لتنبثق منه خطة التأهيل للمعاق .
- د- الخدمات التأهيلية : وتختلف باختلاف نوع الإعاقة والآثار المترتبة عليها والوسائل اللازمة للتغلب عليها حيث تتضمن الأنواع المختلفة للتأهيل .

خامسا : أنواع التأهيل :

١- التأهيل الطبي : وتشمل الخدمات الطبية المقدمة للمعاق في مختلف التخصصات المعنية بالإعاقة وتتضمن العلاج الطبيعي والأجهزة التعويضية المتاحة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من قدراته البدنية والصحية .

٢- التأهيل المهني : وهى تلك العمليات التي يقوم بها أخصائي التأهيل المهني كالاختيار المهني والتوجيه والتدريب والتشغيل بما يتناسب وخصائص المعاق لتحقيق الاستقرار المادي المترتب على التوظيف .

ويعتبر الهدف الرئيسي للتأهيل :هو تمكين المعاق من مزاولة العمل المناسب لقدراته وإمكانياته مع معاونته على التكيف النفسي والاجتماعي والاقتصادي تبعا للظروف المحيطة .

وتتضمن برامج التأهيل المهني ثلاث خطوات :

ا- التوجيه المهني : ويعنى معاونة الفرد على الحصول على المهنة التي تلائم قدراته واستعداداته وميوله .

ويعتمد التوجيه المهني على أسس ومبادئ منها :

١- إتاحة الفرصة للمعاق ليحقق توافقه المهني بنفس الطريقة المكفولة لزميله السوى .

٢- التركيز على الجوانب السوية والقدرات الموجودة لدى المعاق بدلا من التركيز على النقص البدني أو الحسى أو العقلي .

٣- يجب عدم التوسع في إلصاق كلمة العجز بالناس خاصة في سوق العمل طالما أن العمل مناسب لقدراته وإمكانياته .

٤- لابد من معرفة الموجه بطبيعة وأنواع الأعمال التي تناسب فئات الاعاقة حتى يتمكن من التوجيه والارشاد المهني بصورة مفيدة .

٥- التوجيه المهني ليس فقط مفيداً للمعاقين ولكن أيضا للمؤسسات التأهيلية وجهات العمل والمجتمع بصفة عامة .

٦- يجب أن تسير عملية التوجيه المهني وتراعى توقعات المعاق وميوله وأهدافه .

٧- تحليل الأعمال بقصد وضع خطة شاملة لاستفادة الأفراد من فرص العمل المتاحة لهم في ضوء مطالب هذه الأعمال ومقتضياتها .

٨- تحليل خصائص الفرد المعاق بقصد الكشف عن قدراته وميوله واستعداداته .

٩- التوفيق بين حاجة المعاق والفرص المكفولة له في الميدان المهني .

١٠- الارشاد النفسي في الحالات التي تستدعى ذلك .

١١- العمل على معاونة المعاق على التكيف مع البيئة والوسط الذى يعيش فيه .

ب- التدريب المهني : إتاحة الفرصة أمام الجميع للتدريب على المهن والاعمال التي أسفر التوجيه المهني عن مناسبتها للفرد المعاق عن غيرها وهى خطوة تمهيدية للتوظيف .

ج- الالحاق بالعمل المناسب : حيث الحاق المعاق بالمهنة التي تناسبه من أهم جوانب التأهيل وهو ما يتطلب أخصائي اجتماعي قد يكون متخصص في التشغيل ولديه معرفة بالهيئات المختلفة بالمجتمع حتى يضمن تشغيل حالاته في الاعمال التي تناسبهم .

٣- التأهيل النفسي : وهى خدمات يقدمها الأخصائي النفسي تهدف إلى قياس قدرات ومهارات المعاق والعمل على تخليصه من الضغوط النفسية والمشكلات النفسية المصاحبة للإعاقة .

٤- التأهيل الاجتماعي : وهى خدمات يقدمها الأخصائي الاجتماعي بهدف معاونة المعاق على التعامل مع أسرته وأصدقائه والمجتمع والتغلب على مشكلاته التي تعوق مواصلة تعليمه وتأهيله

مهنياً وتشغيله وشغل وقت فراغه بمعنى التكيف مع النفس والمحيطين والمجتمع ومساعدته على الحصول على خدمات الرعاية الاجتماعية المناسبة بما يحقق الرضا والسعادة قدر المستطاع .

العناصر الأساسية في عملية التأهيل :

أ- البرامج : عبارة عن خطط وإجراءات يقوم على إدارتها أفراد مؤهلين لتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية للمعاقين فى مؤسسات حكومية أو أهلية .

ب- الكوادر المتخصصة : أخصائيين مؤهلين ذوى تخصصات مختلفة يعملون ضمن فريق عمل لتقديم خدمات الرعاية اللازمة للمعاقين .

ج- البناء(المكان) : وهى تلك المراكز التأهيلية المتخصصة وغير المتخصصة مثل مراكز التأهيل ومدراس التربية الفكرية ومؤسسات الصم والبكم .

د- الاجهزة : وتعتمد على نوع الاعاقة وطبيعة الخدمات المقدمة مثل الأجهزة التعويضية وأجهزة العلاج الطبيعي وأجهزة فحص السمع .

معاهد التأهيل :

ا- مكاتب التأهيل : وتهدف لاستقبال طالب التأهيل في جميع الأعمار ومن مختلف الفئات وإجراء الدراسات والفحوص الاجتماعية والطبية والمهنية والتعليمية بواسطة أعضاء فريق التأهيل الذين يضمهم المكتب وتنفيذ خطط التأهيل المناسبة .

ب- مراكز التأهيل : تعمل بجانب الدراسات والبحوث على ايجاد خدمات الإعداد البدني والأطراف الصناعية والتدريب المهني والبرامج التعليمية وتتيح خدمات الرعاية الداخلية لمن يحتاجها .

ج- المصانع الخاصة (المحمية) : والهدف منها هو الاستفادة من طاقات المعاقين الذين لا يمكنهم العمل في سوق العمل الخارجي لظروف مختلفة .

د- مؤسسات التثقيف الفكري : وتختص بخدمات الرعاية التعليمية والاجتماعية لحالات التخلف العقلي فئات القابلين للتعلم والتدريب .

هـ - مصانع الاجهزة التعويضية : وتقوم بتصنيع الأجهزة التعويضية والأطراف الصناعية اللازمة للمعاقين بدنياً مثل حالات الشلل وحالات البتر وغيرها، كما تقوم بتصنيع أنواع جديدة من هذه الأجهزة بالاعتماد على الخدمات والإمكانيات المتوفرة محلياً.

ثانياً : إعداد أخصائي التأهيل :

- تحتاج عملية التأهيل إلى أعداد كبيرة ذات تخصصات مختلفة في فروع عمليات التأهيل كالتوجيه والتدريب المهني والإرشاد النفسي .
- ويقوم بعبء هذا التدريب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية والأقسام النفسية والاجتماعية بكليات الطب والتربية حيث يتم الإعداد بالاعتماد على الجانبين النظري والعملي والتدريب الداخلي والخارجي للعاملين والمتطوعين .

ثالثاً : ممارسة الخدمة الاجتماعية في البرامج التأهيلية للمعاقين :

- المساهمة في تحديد البرامج التدريبية المقدمة للمعاق ووضع هذه البرامج على صورة تلائم حالته وظروفه .

- مساعدة المعاق في الحصول على الأجهزة التعويضية إذا ما احتاجها وكان لا يمكنه الحصول عليها.
- تتبع المعاقين للتأكد من استفادتهم من عمليات التأهيل والتدريب وأنهم قد تم إلحاقهم بالعمل المناسب .
- المساهمة في وضع خطة تأهيلية لكل معاق تتسم بالفردية وتتناسب مع خصائصه الذاتية والاجتماعية .
- تدعيم وتقوية المراكز التأهيلية حتى تتمكن من تأدية وظائفها بفاعلية .
- المساهمة في إجراء البحوث التي تساهم في تحسين مستويات أداء برامج التأهيل المهني والاجتماعي للمعاقين وإشباع حاجاتهم التي تحول دون توافقهم الاجتماعي .

رابعاً : احتياجات المعاقين في المستقبل :

١- الاهتمام ببرامج الوقاية من الاعاقة

- من خلال المستويات الآتية :

أ- الارشاد الزواجي : من خلال توجيه الراغبين في الزواج إلى ما لديهم من عيوب وراثية أو أمراض في الدم .

ب- الوقاية ضد أمراض الطفولة : مثل الحصبة وشلل الأطفال والسعال الديكي والحمى النكفية من خلال الحصول على التحصينات والتطعيمات الازمة .

ج- الوقاية من الحوادث .

٢- الاكتشاف المبكر للإعاقة .

٣- التدخل المبكر لخدمات التأهيل .

٤- تكامل الخدمات التي تقدم للمعاقين .

٥ - الاهتمام الشعبي : فرغم أن الحكومة تولى اهتمام ورعايتها للمعاقين إلا أن هناك قصورا بوعى المواطنين باحتياجات ومشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة فالأمر يحتاج إلى احترام وتقدير هذه الفئة من قبل أفراد المجتمع وتعديل الاتجاهات السلبية في بعض الأحيان .

٦- ملاحظة التطور العالمي في مجال تأهيل ورعاية المعاقين .

٧- تغطية كافة فئات الاعاقة .

٨- شمول كافة المراحل العمرية .

اسئلة المحاضره

السؤال الأول : ناقش / ناقشي الأهداف الاجتماعية لتأهيل المعاقين ؟

تتمثل الأهداف اجتماعية في :

- الحد من العجز بالاكتشاف المبكر لحالات الاعاقة .

- توفير فرص التعليم الخاص لفئات المعاقين .
- توفير فرص التوجيه والتأهيل المهني بما يتناسب مع قدراتهم .
- ترشيد وتوجيه اتجاهات الرأي العام نحو المعاملة السليمة للمعاقين .
- تشجيع البحوث العلمية في مجال احتياجات ومشكلات المعاقين واساليب رعايتهم .
- توفير فرص الترويح المتنوعة والمناسبة لهم .
- توفير برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية المتخصصة لهم .

السؤال الثاني : فسر / فسري احتياجات المعاقين في المستقبل ؟

تتضمن احتياجات المعاقين في المستقبل :

١- الاهتمام ببرامج الوقاية من الاعاقة من خلال المستويات الآتية :

أ- الارشاد الزواجي : من خلال توجيه الراغبين في الزواج إلى ما لديهم من عيوب وراثية أو أمراض في الدم .

ب- الوقاية ضد أمراض الطفولة : مثل الحصبة وشلل الأطفال والسعال الديكي والحمى النكافية من خلال الحصول على التحصينات والتطعيمات الازمة .

ج- الوقاية من الحوادث .

٢- الاكتشاف المبكر للإعاقة .

٣- التدخل المبكر لخدمات التأهيل .

٤- تكامل الخدمات التي تقدم للمعاقين .

٥ - الاهتمام الشعبي : فرغم أن الحكومة تولى اهتمام ورعايتها للمعاقين إلا أن هناك قصورا بوعى المواطنين باحتياجات ومشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة فالأمر يحتاج إلى احترام وتقدير هذه الفئة من قبل أفراد المجتمع وتعديل الاتجاهات السلبية في بعض الأحيان .

٦- ملاحظة التطور العالمي في مجال تأهيل ورعاية المعاقين .

٧- تغطية كافة فئات الاعاقة .

٨- شمول كافة المراحل العمرية .

السؤال الثالث : اشرح / اشرحي خطوات تأهيل المعاقين ؟

تشمل خطوات التأهيل على :

أ- الوصول للحالات : ويتطلب التنسيق بين الخدمات القائمة في المجتمع ما بين المستشفى والمدرسة والوحدة الاجتماعية والقيادة المحلية .

ب- التقييم :

التقييم الطبي : دراسة نواحي القدرة والعجز لدى المعاق وتحديد احتياجاته الطبية والعلاجية، كما يشمل دراسة طبية نفسية.

الدراسة الاجتماعية : دراسة المعاق وتاريخه الاجتماعي وأسرته وعلاقاته الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها .

التقييم السيكولوجي : دراسة القدرات العامة والخاصة والشخصية والتكيف والتوافق الشخصي والاجتماعي .

التقييم المهني : لتحديد قدرات الفر د وميوله واهتماماته .

التقييم الكلى : بمعنى دراسة التاريخ التعليمي والتحصيل .

ج-التشخيص : حيث يتعرف أخصائي التأهيل بمعاونة فريق التأهيل من خلال الدراسة على مشكلات المعاق واحتياجاته لتنبثق منه خطة التأهيل للمعاق .

د-الخدمات التأهيلية : وتختلف باختلاف نوع الإعاقة والآثار المترتبة عليها والوسائل اللازمة للتغلب عليها حيث تتضمن الأنواع المختلفة للتأهيل .